

8/15/2022

التكاليف النصفية

المقرر الرابع: مقدمة في الإدارة العامة

تجارب العمل الحكومي: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية



أحمد علاء الدين حسين حافظ
أكاديمية الشرق

الفهرس

• المقدمة	2
• وزارة التخطيط والتنمية المستدامة	2
❖ الرؤية	2
❖ الهدف العام	2
❖ الرسالة	2
❖ الاستراتيجية	3
• أهم الأدوار والوظائف	3
• التأهيل الشخصي (المعارف والخبرات)	4
• الأهداف الشخصية من الوظيفة	5
• المصادر	6

مما لا شك فيه ان هذا العالم غير متوقع بلمرة فهناك حالة سائدة من عدم الاستقرار ازاء المتغيرات العديدة على الصعيد الدولي والأزمات المتتالية. ففي الذاكرة القريية -بل والقريية جدا- ما زلنا نتذكر وباء طاحن عصف بالإنسانية جمعاء ماحيا جميع مكاسب البشر الاقتصادية في الأربع سنوات منذ 2015 ل 2019 بحجم خسائر بلغ 8.5 تريليون دولار كما صرحت الأمم المتحدة. وضعنا فيروس كوفيد-19 على حافة الاغلاق التام لشهور، شهور تأثرت فيها جميع النظم الاقتصادية حول العالم كل علي حسب امكانياته فكان التأثير بدرجات مختلفة.

وعندما قرر العالم المضي قدما واعتبر ان ازمة كوفيد-19 قد مرت بكل ما حملت في طياتها من خسائر في الأرواح والماديات، يفاجئ العالم باقتتال شرس بين أكبر مصدري الغذاء في العالم مما قلل استقرار دوائر الامداد والتموين وأضاف للطين بله فيما يتعلق بتعامل العالم مع تابعات كوفيد-19، ولكن بتفاوت قدرة الأنظمة الاقتصادية حول العالم لتحمل الأعباء والاضرار فبعضهم قد نجا بسهولة نسبيا أكثر من الدول الأقل حظا. لكن الغنا والفقير لما يكونا أساس النجاح في تذليل اثار الازمات، و لكن هي القدرة علي التخطيط و الرؤية الاستراتيجية المسبقة و معرفة كيفية إدارة الازمة بالاحترافية المطلوبة لتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة و تحريك البلاد في الاتجاه الصحيح.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

❖ الرؤية

قيادة جهود الدولة نحو التنمية المستدامة لاقتصاد أكثر رخاءاً وحياة أفضل.

❖ الهدف العام

تهدف وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مجال التخطيط إلى إعداد خطط التنمية المستدامة والعمل على تحقيق الاتساق بين تنفيذ الرؤية الاستراتيجية للدولة والخطط التنموية في المجالات المختلفة، كما تعمل على إعداد دليل استرشادي لتوعية المواطن بالأهداف والسياسات ل خطة التنمية، بهدف تسليط الضوء على المجالات ذات الأولوية. كما تعمل على وضع وتنفيذ (رؤية مصر 2030) بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية وشركاء التنمية مما يساعد على تنمية وتطوير القدرات الإحصائية لقياس الأثر والأداء ونسب إنجاز المشروعات لتحقيق أهداف الرؤية.

❖ الرسالة

قيام الوزارة بالدور الريادي لتحقيق التنمية المستدامة ورسم السياسات القائمة على قياس الأثر من خلال التخطيط الفعال ومتابعة وتقييم الأداء الحكومي لتنفيذ أجندة التنمية المستدامة والإدارة ذات الكفاءة للاستثمارات العامة للدولة نحو اقتصاد قائم على المعرفة والتنافسية بالتشارك مع القطاع الخاص والمجتمع المدني من خلال اجتذاب ورفع قدرات كوادر متميزة باستخدام منهجية علمية تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.

❖ الاستراتيجية

التنسيق بين خطط الوزارات الإنتاجية والخدمية على المستويين القومي والإقليمي وتوحيد المفاهيم بين البرامج القومية، وصياغة السياسات العامة والخطط والبرامج الكفيلة بتنفيذ وتطوير أداء الخدمات الحكومية، ووضع إطار متكامل للمتابعة الميدانية والمستمرة لمشروعات الخطة للتعرف على الإيجابيات والسلبيات التي قد تواجه تنفيذ المشروعات، وإيجاد الحلول العملية لها كما تقوم الوزارة بوضع الأطر العامة لتحقيق تنمية تشاركية تدمج وتستوعب القطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل تنفيذ السياسات العامة للدولة، وتنفيذ برامجها ومشروعاتها على المستويين، القومي والإقليمي، وتقديم الخدمات الحكومية، بما يؤدي إلى توفير فرص عمل جديدة من خلال التوسع في نشر مقدمي الخدمة.



أهم الأدوار والوظائف

قد مرت وزارة التخطيط في مصر بالعديد من التغييرات مع التغييرات المتتالية للحكومات. وقد تم آخر تعديل في تعريف الوزارة ومهامها طبقاً لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 193 لسنة 2020. تنقسم أدوار الوزارة بين شقين؛ التخطيط والتنمية الاقتصادية وسوف نناقش كل على حدى فيما يلي.

❖ شق التخطيط

- إعداد الخطة التنموية طويلة ومتوسطة الأمد لكافة الوزارات ومؤسسات الدولة.
- الحد من اهدار المال العام.
- تنسيق مهام القطاع العام المختلفة.
- إعداد الدليل العام لخطة التنمية، شاملاً الأهداف والسياسات على المستوى المركزي والقطاعي والجغرافي، ومحددات اختيار البرامج التنموية، وأولويات المشروعات ومؤشرات قياس الأداء.

❖ شق التنمية الاقتصادية

- العمل على تنويع مصادر التمويل للخطط والبرامج التنموية ودفع آليات الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية لتعزيز التمويل من أجل التنمية، وذلك كله دون الإخلال باختصاصات وزارة التعاون الدولي وبالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية.
- العمل على تنمية وتحسين هيكل الناتج المحلي وزيادة تنافسية وإنتاجية الاقتصاد من خلال اقتراح ومتابعة الإصلاحات الكلية والقطاعية بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية.
- صياغة استراتيجية التنمية المستدامة الوطنية (رؤية مصر 2030) بالتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية، ومتابعة تنفيذها، إضافة إلى متابعة تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة الأممية (أجندة 2030) وضمان التوافق مع أجندة 2063.
- تحديد الأهداف الكلية للتنمية الاقتصادية واقتراح السياسات الاقتصادية الكفيلة بتحقيقها، والمشاركة في صياغة استراتيجيات التنمية القطاعية والجغرافية على المستوى القومي بالمشاركة مع الوزارات والجهات المعنية.
- اقتراح مشروعات القوانين والقرارات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية للدولة وإبداء الرأي فيها.

❖ التأهيل الشخصي (المعارف والخبرات)

يجب على من يتولى مهمة هذه الوزارة الصعبة للغاية والمليئة بالتحديات والاحتكاك مع كافة الفاعلين في المشهد السياسي (مواطنين – موظفين- صناع قرار) ان يتحلى بصفات ومؤهلات مميزة ليستطيع تحمل هذا العبء.

❖ المؤهلات

- شهادة عليا في الاقتصاد.
- شهادة عليا في إدارة المشروعات.
- دبلومات متخصصة في إدارة المخاطر والازمات.
- دورات الأمن القومي.
- الخبرة النقدية والتمويلية والمصرفية.
- الالمام بأحدث أساليب التفاوض والذكاء العاطفي.
- دورات مكافحة الفساد.
- شهادة في مجالات الاتصالات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.

❖ السمات الشخصية

- التحليل النقدي.
- العمل الجماعي.
- القدرة على تقصي الحقائق.
- الشفافية.
- النزاهة.
- الحزم.
- الدقة.

- الاستجابة السريعة للمتغيرات.
- المرونة الفكرية.

الأهداف الشخصية من الوظيفة

ان العالم الآن يحتاج الي ثورة حقيقية في القيادة. لقد عفا الزمن على طرق التغيير التقليدية وأصبحت بلا جدوى حقيقية ولا تأثير في حياة الشعوب اليومية. ولهذا، فان ما يحتاجه العالم الآن هو ثورة مؤسسية شاملة مدعومة بالتكنولوجيا مسخرة نحو خدمة المجتمعات الانسانية وسد احتياجاتها. أود التقدم في هذا المنصب لما اراه من ثراء التحدي المعرفي والإداري والذي سوف يساعدني كثيرا في سد فجوات شغفي السياسي والاداري. لطالما كنت في الشق التنفيذي من الأمور بدراستي لهندسة الطاقة، ولكنني أيقنت ان الادارة هي أساس الاصلاح قبل المعرفة العلمية والتنفيذية. ومن خلال منصب وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية سأفتح نافذات التغيير لتساعدني كل المساعدة في احداث الثورة الادارية التي حلمت بها دائما، خالقا شعاع أمل للتطوير المستدام والتحسين الحقيقي في وطني مصر واضعا مثلا يحتذى به في كل بقاع العالم العربي ان شاء الله. أخيرا، من خلال تفاعلي مع الفاعلين الحكوميين الاخرين في العمل السياسي اتمني ان اساعد على تطوير أداء الوزارات والمؤسسات الحكومية لتلبية الاحتياجات المختلفة للمواطنين وللمؤسسات لتحقيق الازدهار.

- <https://www.un.org/en/desa/covid-19-slash-global-economic-output-85-trillion-over-next-two-years#:~:text=The%20global%20economy%20is%20expected,of%20the%20previous%20four%20years.>
- <https://mped.gov.eg/MinistryVision#Ministry%20Mission>
- <https://mped.gov.eg/DynamicPage?id=73>
- <https://www.laweg.net/framePlain.aspx?action=viewactivepages&type=6&itemid=115180&قرار-رئيس-مجلس-الوزراء-رقم-193-لسنة-2020-بمباشرة-وزارة-التخطيط-والتنمية-الاقتصادية-بعض-المهام-&NID=142189>
- <https://mped.gov.eg/EgyptVision?id=59>